

التفسير المبادر الحلقة 71 الجزء السابع عشر من القرآن الكريم
رمضان 1424هـ

مساعد الطيار

الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذا اللقاء القرآني المتجدد -
00:00:00
يوميا معكم طيلة شهر رمضان والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من قناتنا دليل الفضائية بمدينة الرياض. اليوم هو اليوم السابع عشر
من شهر رمضان المبارك من عام تسعه وعشرين واربعين والالف -
00:00:28

واللهم حديثنا سيكون باذن الله تعالى حول الجزء السابع عشر من اجزاء القرآن الكريم. وكما تعودنا في اللقاءات الماضية اننا نعرض لكم في بداية اللقاء ابرز موضوعات الجزء الذي سنتحدث عنه. الجزء الذي معنا في هذا اللقاء يبدأ من اول سورة الانبياء - 00:00:42 وينتهي باخر سورة الحج. فاشتمل الجزء على سورتين. سورة الانبياء وسورة الحج. اه ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها هذا الجزء ابتدأ سورة الانبياء وهي سورة مكية بالحديث عن غفلة الناس عن الحساب يوم القيمة. ثم تحدثت عن قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما نزل - 00:01:01

من الكتب وما في ذلك من العبر ثم عالجت السورة موضوعات الرسالة والوحданية والبعث والجزاء. وعن الساعة وشدائدها والقيمة وأهواها. أما سورة الحج فهي سورة وتنناول جوانب التشريع كما تناولت قضايا اليمان والتوكيد والاذنار والتخييف وموضوع البعث والجزاء ومشاهد القيمة وأهواها - 00:01:21

وهذه هي ابرز الموضوعات التي اشتغلت عليها هاتين السورتين. وقبل ان نبدأ الحوار حول هذه الصور او هاتين من سورتين اذكركم اياها الاخوة المشاهدون بارقام التواصل مع البرنامج سواء هاتفية او رسائل، الحوار - 00:01:44

الهاتفية من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة.

اما الهاتف الجوال صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحدى عشر. وباسمكم جميعا ايها الاخوة - 00:02:01

المشاهدون ارحب باخي ضيف هذه الحلقة ومجيب عن الاسئلة في هذا اللقاء وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد الله الاستاذ المساعد بجامعة الملك خالد المتخصص في الدراسات القرآنية والمشرف على ملتقي اهل التفسير على شبكة الانترنت وهو زميل - 00:02:21

وصديق قديم حياك الله يا ابا عبد الله. حياكم الله. حيا الله الاخوة المشاهدين. اه طبعا انبه الاخوة المشاهدين والاخوة الذين يعرفونك ابا مجاهد انك تكتب في ملتقى اهل التفسير - 00:02:41

ابا مجاهد العبيدي وهذا الاسم يعني اصبح علما معروفا عليك اسأل الله ان يوفقك وان يكتب اجرك على استجابتك لهذا اللقاء.
ادخل اللقاء يا ابا مجاهد في هذه الحلقة نريد ان نتحدث عن سورة الانبياء وسورة الحج آآحديثنا عاما يشمل موضوعات سورة الانبياء - 00:02:51

الله عز وجل ان يرزقنا التوفيق والسداد وبداية اشكراً آلاخ عبد الرحمن وشكر القائمين على هذه القناة التي اسأل الله عز وجل اهانه عز وجل الله يعني او الموضوع الاساسي الذي تحدث عنه هاتين السورتين. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فاسأل - 00:03:11

يجعلها اه منارة علم وخير وهدى للناس وان ينفع بها وان يوفق القائمين عليها لكل خير. اللهم امين. اه من - 00:03:31
آآ نعم الله عز وجل علينا في هذا الشهر المبارك ان نوفق الاهتمام بالقرآن الكريم ومدارسة اياته وهذا هذا من السنن التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص عليها. اللهم صلي وسلم اه ولا شك ان سور القرآن العظيم - 00:03:51

آآ متنوعة في موضوعاتها وفيما تحدثت عنه وان كانت كل كلها تشتراك في انها هداية للناس وبيان لهم اه سورة الانبياء من السور المكية التي عننت بموضوعات العقيدة وعالجتها باساليب متنوعة. ومعلوم ان القضايا الكبيرة التي تعنى بها السور المكية تعود الى 00:04:09

اه ثلاث قضايا قضية الالوهية وحدانية قضية الرسالة وقضية اليوم الآخر. لأن هذه القضايا كان اه الحوار فيها وكان انكارا صار لها اه 00:04:35 بينما ظاهرا. فعننت هذه السورة بهذه الثلاث موضوعات الرئيسية. من خلال اه وسائل وطرق متنوعة. جميل. اه وابتدأت -
هذه السورة هزة قوية واية فيها عظة وعبرة. وهي قول الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتיהם من ذكر من ربهم محمد الا استمعوه وهم يلعبون - 00:04:55

ثم ذكرت السورة بعض المواقف التي كان عليها اهل الشرك تدل على تناقضهم وتزدهرهم وعدم آآ استجابتهم للحق وهذا شأن كل من لم يستجب للحق انه في تردد وحيرة فمرة يقولون هو آآ قول بشر. ومرة يقولون اضفاثوا احلام ومرة يقولون بل افتراء من عنده - 00:05:09

اه وهكذا تتتنوع اقوالهم التي تدل على حيرتهم وهذا نتيجة التكذيب. فان من كذب اه يتزدرون يتزدرون اه فهم في امر مريج. الله اكبر. مختلط. وهذا شأن اهل الكفر آآ ثم ذكر الله عز وجل - 00:05:35
 شيئا فيه عبرة للمكذبين وهو اهلاك الامم وان الله عز وجل اهلك امما كثيرة وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. وذكر بعظام آآ الاشياء التي تدل على آآ - 00:05:52

آآ ان الباطل مض محل وزائل وان الله عز وجل يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق اه ثم انتقل الحديث الى ذكر بعض 00:06:08
الادلة الكونية التي تدل على قدرة الله عز وجل وعلى وحدانيته وهذه معالجة موضوع الوحدانية. دلائل القدرة دلائل التوحيد -

من تأمل فيها ونظر فيها بصدق وانصاف فانه لا بد ان يؤمن بهذا الخالق القدير عز وجل. فذكر عدة ايات ثم اه انت قلت السورة الى ذكر اه قصص الانبياء - 00:06:25

وهذا هو الموضوع الرئيسي تقريبا في هذه السورة. ولذلك سميت سورة الانبياء. ذكر الله عز وجل في هذه السورة اه قصة عدد من الانبياء اه موسى وهارون وابراهيم عليه السلام واطال في قصة ابراهيم ثم ذكر قصة لوط - 00:06:41

ونوح عليه السلام وداود وسلیمان وبعد ذلك ذكر قصة ايوب عليه السلام وكذلك اسماعيل ذو الكفل وبعد يونس ذو النون ثم ذكرها ثم ختم بذكر آآ مريم آآ وما ذكر الله عز وجل عنها آآ من المدح والثناء. ثم اخر سورة عاد وذكر آآ مصير المكذبين ومصير اهل - 00:06:57

الايام فذكر امور الاخرة اه وقرر هذا الامر ببيان فيه عظة وفيه اه قوة اه تقشعر لها الابدان حقيقة ثم ختمت ببعض آآ الامور التي تتعلق بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:07:22

اه يعني هذه باختصار اه مجمل ما استعملت عليه هذه السورة من موضوعات. جميل جدا. اه طبعا تأتي سورة الحج سورة الحج اه طبعا سورة الحج ذكر بعض العلماء بانها من عجيب السور - 00:07:39

من اعجيب الصور. اه هل تاذن لي يا ابو مجاهد يعني حتى لا نطيل على المتصلين معنا ان نتكلم عن سورة الحج بعد ان نأخذ اتصال من الاخوان؟ الاخ زياد تفضل حياك الله - 00:07:54

زياد من السعودي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. مساء الخير. يا اهلا وسهلا. الله يجزاكم خيرا على البرنامج. لكن الصوت من عندكم ضعيف انا من التليفون اكلمكم اه طيب نرفع اصواتنا يلا. طيب انا عندي سؤال ولاحظة. السؤال الاول يا طويل العمر باية

واحد وسبعين من سورة الانبياء. طيب. ونجيناه ولوط من الارض - 00:08:04
والتي باركنا فيها للعالمين. ايوه. الارض طيب الارض هي نفس القدس ولا جمبع محيط الشام المقصود بها هي القدس او مصر طيب ابشر وصل السؤال وصل وصل السؤال نعم واللحاظة يا زياد؟ الملاحظة بالنسبة لغایة اه - 00:08:26
اللي كانت في الحلقة الماضية امس ايه. تؤمر اهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك ايوه العلاقة بين الرزق والصلة ايوه يعني ما يتبيّن ان الرفارات من اكبر اسباب الرزق لأن الله سبحانه وتعالي لما شرعه يعني كان زمي الصحابة يقولون اتكم قاضية الحوائج - 00:08:44

ولما كان آآ قصة يعني آآ الصحابي الجليل الذي موجود عند اهله طعام فامر زوجته ان تصلي ركعتين فصلت ركعتين فدرت اللحر.
بارك الله فدارت اللحر فذهب الى النبي عليه الصلة والسلام فقصى القصة فقال لو تركت لدارت الى قيام - 00:09:05
هل هذه القصة صحيحة ولها علاقة بالالية؟ احسنت يعني هنا نرى ان حسب كلام المشايخ يقولون المنصات من اكبر اسباب واسع ابواب الرزق بحيث تصلي ركعتين تقضي حاجتك الله سبحانه وتعالي. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. شكرنا يا زياد حبائك الله. الاخ عبد الله من السعودية تفضل - 00:09:19

الو تفضل يا عبد الله حياكم الله السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كل عام وانت بخير. وانت كذلك الله يحبك. عندي سؤال للشيخ. تفضل. ما هي السورة التي تأتي شفيعة لصاحبها يوم القيمة - 00:09:36
ما هي الصورة التي تأتي شفيعا؟ طيب جيد هل لديك سؤال اخر يا عبد الله طيب الاخت الاخت الدرقاء من الجزائر تفضل على السلام عليكم. وعليكم السلام. السلام عليكم يا شيخ. حياكم الله. تفضلي - 00:09:49
نسمعك يا تلقاء تفضلي ايوه وآآ هنا يعني آآ ذكريها لماذا؟ لأن فكرة اذا رجعنا اسرة مريم وجدنا انه عندما قال ربى الا يكرمني واضح السؤال شكرنا يا عبدالله بارك الله فيك. نعود يا دكتور محمد الى الحديث عن سورة الحج وموضوعها ثم نبدأ في اسئلة الاخوان - 00:10:10

آآ قلت ان سورة الحج من السور العجيبة وذكر بعضهم ان فيها المكي والمدني والليلي والنهاري والصيفي والشتاء والعلماء مختلفون في مدinetها ومكيتها. صحيح. لأن موضوعاتها يعني ان قلت انها موضوعات عقيدة فهي كذلك. وان قلت بانها موضوعات - 00:10:54
تلوي احكام فهي كذلك. جميل. ولعل الاقرب والله اعلم انها مكية ومدنية. منها ما هو مكي ومنها ما هو مدني. هذان خصمان اختصموا في بدر. جميل. اه اذن للذين يقاتلون - 00:11:14
ترون بانهم ظلموا في المدينة. صحيح. اه فيها ايات طبعا تتعلق بالعقيدة واهوال القيامة تشبه الآيات المكية. فالذي يظهر والله اعلم انها مكية ومدنية وهذا من الامور التي يعني اه تميزت بها هذه السورة. اه مما ميز هذه السورة ان هذه السورة سميت بالحج. وهو الركن الوحيد - 00:11:24

الذى سميت باسمه سورة. جميل. الصلاة والصيام والزكاة ما في سورة سميت باسم ركن من اركان الاسلام الا هذه السورة. وقد يكون هذا والله اعلم لان الحج آآ يعني لا يفعل في العمر الا مرة واحدة. ولقوة يعني علاقته بالتوحيد. فله لذلك افرد - 00:11:45
بتسمية السورة بتسمية السورة باسمه وان كانت سورة الفاتحة يا دكتور محمد تسمى سورة الصلاة لكن ليست نعم احسنت نعم آآ هذه السورة ايضا اشتملت على موضوعات متعددة وهي تعنى ايضا بالقضايا في العقيدة والبعث واثبات البعث بطرق متعددة - 00:12:05

ومما تميزت به كثرة تفسيماتها للناس. ايوه. الناس هي قسموا عدة تفسيمات. وقد الف احد الباحثين كتابا في هذا اقسام الناس في سورة الحج. وذكر تفسيمات هذه الصورة للناس في عدة مواضع. اه مما يميز هذه السورة ايضا ان فيها سجدين. ايوا. وهذا ليس في سورة اخرى - 00:12:25

فيها سجدة في اولها وفي سجدة في في اخرها. الله. اه وكذلك يميز هذه السورة اه ان فيها اية جامعة لكل خير. لم تترك خيرا الا به وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. الله هذه الاية جامعة لم

في باب الخير هناك اية جامعة في في المنهيات وهي قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه فتكلجامعة في المنهيات وهذه جامعة في الانعام نعم في سورة الانعام ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يختلفون. آآ سورة الحج - 00:13:04 يعني بدأت بداية قوية جدا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ويا ايها الناس في الغالب خطاب لاهل مكة في الغالب. في الغالب طبعا هذه السورة جاء فيها يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس. ايه. طبعا انت الان تشير يا دكتور - 00:13:20 الى ضوابط المكي والمدني التي يذكرها العلماء يقولون ان السور التي يا ايها الناس في الغالب تكون مكية. نعم. يا ايها الذين امنوا تكون مدنية. ولذلك نعم ايضا من العلماء من يقول السورة التي يكون فيها سجدة فهي مكية. وهذا من الضوابط التي فيها فيها سجدتان. نعم. نعم. اذا تفضل نعم. يا ايها الناس - 00:13:37

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. طبعا هذه فيه وقفه مع علاقة اسم السورة بهذه البداية. يعني من اعظم دروس الحج التذكير بالاليوم الاخر. الله اكبر لان الناس يجتمعون في في في مواقف صعبة اه في على هيئة واحدة اه يعني كثير من الامور التي تكون للحج تذكر بالاليوم الاخر - 00:13:57

ولذلك بدأت هذه السورة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مضيعة عما ارضا. ولهذا في بعض سورة يوجد في الحج. وقتها عندما يذهب الحاج بسبب الزحام والشدة عن بعض الاشياء. عند رمي الجمار. يوم ترونها تذهل كل موضعة عما ارضعت - 00:14:17

وترى وتضع كل ذات حملها وتري الناس سكارى كالسكارى في الدهشة والحيرة وعدم استجماع العقل وما هم بسكارى بالخمر حقيقة ولكنهم كالسكارى. الله اكبر. وما هم بسكراء ولكن عذاب الله شديد - 00:14:37

ثم ذكرت دلائل البحث وهذي من اهم الاشياء التي تركز عليها السور المكية. ان كنتم في ريب منبعث فانا خلقناكم ثم انتقلت الى الحديث عن اهل الایمان واهل الكفر هذان خصمان اختصموا في ربهم. آآ وذكر - 00:14:54

وبعد ذلك الله عز وجل فيها قصة الحج وبداية فرضية الحجمنذ ان بوأ الله عز وجل إبراهيم عليه السلام مكان البيت واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت انت لا تشرك بي شيئا الى اخر الايات التي جاءت في بيان بعض امور الحج المهمة ولعله يأتي ان شاء الله شيء من التعليق عليها في ثنائيا هذا اللقاء ان شاء الله. فتح الله عليك وحياك - 00:15:06

الله يا ابا مجاهد وشكر الله لك والحقيقة كما تفضلت يعني سورة الانبياء مليئة بالعبر نعم لو اردنا ان نقف مع كل قصة من هذه القصص لاستغرقت الوقت الطويل اه معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا اخ عبد الله. والله. حياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه شكر الله لكم ولها - 00:15:26

الناجح. الله يحييك يا اخ عبد الله. فضيلة الشيخ الله يحفظك بغيت تسأل الاخوان جميعا عن آآ في سورة الانبياء طبعا آآ الله عز وجل ذكر آآ قصص الانبياء ثم اردتها في الاخير - 00:15:46

بذكر اه يعني عالمة من علامات الساعة وهي ذكر ياجوج ومأجوج ونشرات يعني ودنا تذكر المناسبة مع ان القصة كلها كانت اغلبها في قصص الانبياء. يعني فما يعني الذي جعل - 00:16:00

ذلك ان يكون ضمن السورة. ابشر. ثم بعد ذلك في سورة الحج يعني ورود يعني ايضا السجدين في اول السورة وفي اخر سورة انا يعني هذا شيء يعني لهذه الصورة العظيمة. ودنا بعض الايحاءات يعني ابشر شكرنا جزيلا لك - 00:16:15

اه هنا يا دكتور محمد اسئلة وردتنا ايضا من الهاتف الجوال واسئلة اه من طريق الاتصالات نريد ان ناخذها بالترتيب. معنا في سورة الانبياء وان شئت وانا اذنت لي يا دكتور محمد تفسير بعض الايات التي في اخر سورة طه والكهف ومريم من الحلقة السابقة -

00:16:32

وسائل يسأل يقول هل ورد فضل للايتين الاخيرتين من سورة الكهف بعضهم يقول انها يعني تورث الاخلاص يعني مر عليك شيء من هذا هو الذي اعلم اه بالنسبة للايتين الاخيرتين لم يرد اه فيها شيء يتعلق بها الا من حيث من حفظ اخر اول سورة الكهف وآخر سورة

انه يحفظ من الدجال لكن آآ بالنسبة للايتين الاخيرتين لا اعرف في هذا الشيء. جميل. في قوله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. يسأل سائل ما معنى هذه الاية؟ آآ ذكر العلماء ان المراد بهذه الاية الصراط. وان منكم الا واردها -

00:17:15

كل الناس يريدون النار على الصراط. ايوة. الله عز وجل ذكر بعدها ثم ننجي الذين اتقوا ونذر للظالمين فيها جثيا فاهم التقوى ينجيهم الله عز وجل وهذا معلوم في آآ مسائل الصراط وانه يمر على النار فالله عز وجل ينجي المتقيين نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم نسأل الله ذلك - 00:17:35

يسأل يا دكتور في سورة الكهف في اخرها يقول الله سبحانه وتعالى عبر فقال فما اسْطَاعُوا فَمَنْ آآ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ إِهْ سَابِئَكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ. يقول ما هي الحكمة في التعبير بهذا العبارة - 00:17:55

هو هذا الامر يعود الى مسألة لغوية وهي ان القاعدة في هذا ان زيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى. ايوة. فسانبئك بتأنويل ما لم تستطع. ايه لم يبنئه بعد. جميل. فلذلك اتي بـ 00:18:16

بزيادة التاء لانه لا يعرف التأنويل بعد. فهو ثقيل على نفسه. اي نعم. فلما عرف ذلك تأنويل آآ قال هذا تأنويل ما لم تستطع عليه صبرا. 00:18:35

نعم. ما لم تستطع عليه صبرا لانه عرف. فخفف بالتاء زياد تستطيع - 00:18:50

يا زيادة لانه اه لم يعرف تأنويل الاخبار هذه بعد. وهذا نفس نعم. فما اسْطَاعُوا وَمَا اسْطَاعُوا اَنْ يَظْهِرُوهُ وَمَا اسْطَاعُوا لَهُ نَقْبَا. يعني الظهور اسهل من ايوه ولذلك عبر في الظهور باصطلاحه بدون تاء بدون اما في النقب فلصعيته قد استطاعوا له نقبا جميل واظن هذه قاعدة التي - 00:18:50

يقولون زيادة المبني تقاد تكون مضطربة ان اي لفظ يأتي فيه زيادة حروف فيه زيادة معنى ويجعلونه قاعدة زيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى جميل فتح الله عليك. اه هنا سؤال يا دكتور محمد عن الاية رقم واحد وسبعين من سورة الانعام او من سورة الانبياء عفوا ونجيناها. نعم ونجيناها - 00:19:10

وقومه ولوطا ونجيناها ولوطا الى اللي هو ابراهيم ها. نعم. ونجيناها ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. نعم. فيقول ما المقصود بالارض التي باركنا للعالمين. الارض ذكر المفسرون انها ارض الشام - 00:19:30

جميل. ارض الشام. وببارك الله عز وجل فيها للعالمين. اه من حيث اه كثرة الانبياء فيها فاكتثر الانبياء كانوا في هذه الارض فهي ارض مباركة من حيث كثرة الانبياء فيها. وايضا لان فيها بيت المقدس. جميل. باركنا اه سبحانه الذي اسرى - 00:19:44

ويؤدي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. حوله. والمراد بحوله اه ارض الشام. فالمراد بالارض هنا ارض الشام اه بعمومها. ايوا. ولا شك ان كان ابراهيم عندما هاجر كان في العراق كذلك وابن اخيه لوط لوط نعم آآ الى وفي الاية قال ونجيناها ولوطا الى - 00:19:59

جميل. الى الارض التي الى الارض آآ يعني عبر عدى ونجيناها لان معناه وليس معنى ما نجيناها منه يعني ولم يقل ونجيناها منه. نعم. الى لان فيه معنى الخروج واخرجناه الى نجيناها مظمم معنا اخرجنناه. جميل جدا. نعم. اذا هذا هو المقصود بالارض التي باركنا فيها.

طيب اه هنا ايضا سؤال يا دكتور في اه - 00:20:19

تعالى نعم آآ وامر اهلك بالصلاه. نعم. اما طبعا الاخ زياد يبنه امس كان سأله سؤال آآ وهو ما هي العلة؟ آآ او ما هو المناسبة بين قوله وامر اهلك بالصلاه واصطبغ عليها لا نسألك رزقا. نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. فسائل سائل قال ما هي العلاقة بين الرزق وبين -

00:20:42

الصلاه الامر بالصلاه فقلنا له يعني لعل هذا اشاره الى ان الصلاه كثير من الناس يشغلها طلب الرزق عن الصلاه. نعم. فجاء الامر بالصلاه اه في هذا الامر وتدينه بالرزق انه على الله سبحانه وتعالى وانه قد تكفل به - 00:21:03

نعم الاخ زياد يبنه الى ان ايضا الصلاه هي من ابواب الرزق. فجاء الامر بها والاشارة الى ان المحافظة عليها باب من ابواب الرزق. وهذا

كلام صحيح وهذا كلام صحيح. نعم - 00:21:20

طبعا يا دكتور محمد احيانا عندما يعني تجد مثل هذه الاسئلة هي اسئلة غير قطعية اليك كذلك؟ اي نعم هي احتمالات احتمالات واجتهاادات نعم ولذلك ليس فيها تلمس لفائدة للحكمة بالظبط نعم وهذا ولذلك هذى اضافة جيدة الاية هذه - 00:21:31
فيها الجانبان. نعم. ان طبعا اكثر ما يشغل الناس عن الصلاة في الواقع هو الرزق. صحيح. فالله عز وجل يأمر بها لا نسأل رزقا يعني لا يشغلكم طلب الرزق عن - 00:21:48

الله لان الصلاة هي الاهم ثم في المقابل الصلاة والاشتغال بها سبب للرزق لان المحافظة على الصلاة من تقوى الله ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب جزاكم الله خير - 00:21:58

الاخ عبد الله يقول ما هي السورة التي تأتي شفيعا لاصحابها يوم القيمة طبعا القرآن كله يأتي يوم القيمة شفيعا لصاحبها. هذا القرآن
كاملا لكن بعض السور قصت بمزيد يعني فضل. اها. آ المعروف ان - 00:22:08

ان سورة اه الملك تبارك آ صورة من ثلاثين اية آ شفعت لاصحابها او هي المنجية تنجيه من من عذاب القبر تبارك نعم ايضا يا دكتور
تأتي البقرة وال عمران يوم القيمة تحاجن عن صاحبها والمحاججة هي مش الشفاعة. نعم. اه - 00:22:24

طيب معنا الاخت نوره من السعودية تفضلي اخت نوره. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه عندي تساؤل عن سورة الحج.
تفضلي. في قوله تعالى وما ارسلنا من قبل الرسول ولا نبي الا اذا تمنى انقذ الشيطان في امنيته فينصح الله ما يلقي الشيطان ثم
يحسن الله اياته. هم. فالملخص في - 00:22:48

ينزع الله هل المقصود به الايات الله سبحانه وتعالي التي نسخها الايات المنسوخة؟ اما ما المقصود في هذه الايام طيب. وايضا في
قوله تعالى آ نرجع قليلا يعني سورة يوسف آ في آ وقال الذي ظن انه ناد منه ما اذكرني عند ربك - 00:23:08

مهم. فمن هم؟ ما المقصود؟ هل هو هل هو يوسف؟ ام الذي اه يعني احد الرجلين؟ نعم. الذي اه وايضا في قوله آ في قصة آ آ
سلیمان عليه السلام آ لما قال آ آ آ لما امر آ - 00:23:28

فقال له اه الذي عنده علم من الكتاب. من هذا؟ من هذا؟ هل هو موسى نفسه؟ ام القرآن كله جيد شكرنا يا اخت نوره الله
يحفظك بارك الله فيك. اه معنا الاخ منير من ليبيها تفضل يا اخ منير. بارك الله فيك يا اخي. اهلا بك. عليكم السلام ورحمة الله -
00:23:48

فالشيخ عندنا حكم سماع المرأة الحائض للقرآن طيب. حكم سماع المرأة الحائض. السؤال الثاني في هيكل ملاحظة بس للشيخ اللي
بيinnamon بي نسألة سؤال بس. تفضل بي نسأل يا شيخ على حكم الاناشيد الدينية - 00:24:13

فيه الفضائيات اي نعم. هي اللي اهتمت اصبحت هي وهم يقولوا علي حسب كلاتهم. يقولوا وسيلة من وسائل الدعوة نحننا توصف
فيها هي تمت غاية مش وسيلة تمت غاية. الاناشيد تمت ونشوف نحننا بعض القراء ما نبيش نسمى ولا باش نحرج القناة - 00:24:32
لكن احنا نشووف في قراءة قرآن معروفين ومشهورين اصبحوا يعني كليبات وكلام الله اعلم شنو حكم الكلام هذا يعني. طيب القراء
يتسابقون على تركوا القرآن واصبحوا يتسابقون في الاناشيد الدينية. ما يسمى بالاناشيد الدينية - 00:24:50

ومع العلم ان فيه من النساء وفيه من كذا في ما يسمى هي بحجة الدعوة الى الله. فهل هذه فعلا دعوة الى الله؟ وهل
نبغي نعرف والله طلب شهرة ولا طلب الله اعلم وانصح بارك الله فيك. بارك الله فيك شكرنا يا اخ منير. الاخ صالح من السعودية
- 00:25:05

تفضل يا اخ صالح السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا فضيله الشيخ آ بالنسبة لقول الله عز وجل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم والى مدين اخاهم شعيب. ايوه. آ هل المقصود آ - 00:25:25

اه مدين هي اه المدينة التي تقع شمال غرب اه تبوك وهي المعروفة انها اسمها الان البدع. ايه. هل هي هذه المدينة التي كانت
المقصود بها انها آ لشعيب عليه السلام لانه موجود فيها مغایر لقوم شعيب - 00:25:40

على حسب الروايات. ما نعلم هل هي ولا موجود يعني كانوا يمحتون الجبال موجود البيوت حقتهم اللي منحوتة في الجبال. انت

تعرفها انت يا صالح شخصيا ذهبت اليها ذهبت الى لن يكون اسكن هناك انا. ايه جيد. جزاك الله خير. الله يجزاك خير. شكرنا يا اسامه.

الله يحييك. نعود يا ابا مجاهد الى حديثنا الحقيقة في ايات - 00:25:57

الانبياء وسورة الحج. آآ هنا سؤال يا اخي العزيز عن قوله تعالى وزكريها اذ نادى ربه ربى لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وانت خير الوارثين. الاخت درقاء تسأل تقول ما معنى الآية - 00:26:19

هل يقصد اه لا تذرني فردا انه يطلب ولد؟ كما في اه في مريم وفي اه ال عمران؟ لا شك لا شك ان الآية صريحة في هذا والدليل فاستجبنا له ووهي - 00:26:32

يعتبر جميل. فالاجابة تبين المقصود بالسؤال. البعض احيانا يا ابو مجاهد يغفل عن اه يعني يسأل عن الآية ولا ينتبه للآية التي بعدها. السياق قد يكون فيها السؤال نعم. وهذا يعني ما يسمى تفسير القرآن بالقرآن. الناس خاصة هذا النوع منه وهو الذي يكون البيان متصل. نعم، بيان القرآن بيان متصل ان يكون ظاهر الاجابة عنه. اي نعم - 00:26:42

الاخ عبدالله سأل عن يأجوج ومجوج في اخر سورة الانبياء. يقول جاء الحديث اه عن اه الانبياء. وفي اخرها قال حتى اذا فتحت يأجوج ومجوج وهم من كل حدب ينسرون. يقول هل هناك يعني حكمة من اه ختم - 00:27:02

ما هذه القصص بذكر قصة يأجوج ومجوج؟ لا يظهر لي مناسبة يعني واضحة اه ذكر قصص الانبياء لها فوائد وعبر وانتقل الحديث بعدها الى وان هذه امتكم ان هذه امتكم وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم زيرا كل وحتى ثم انتقل الحديث الى سياق يتكلم عن - 00:27:19

اه يعني ما يحصل في اخر اه الزمان علامات الساعة فلا يظهر لي والله اعلم. يعني اه شيء بين يمكن ان يقال في العلاقة بين الانبياء وذكر هذا الامر في اخر ايوه جميل جدا. يعني ويبدو والله اعلم يا دكتور محمد انها يعني اشاره الى ان - 00:27:40

اه يمكن ان نستنبط منها مثلا ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون بعد ان ذكر هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم انه ليس بعدها الا قيام الساعة. نعم. وليس يأجوج - 00:28:00

ومجوج هي من علامات الساعة الكبرى وان خروجهم من علامة من هذه العلامات. نعم. اه ايضا سأله الاخ عبدالله وقال يعني سورة الحج فيها سجدتان. هل ترى هناك حكمة او تلتمسها من وجود سجدين في السورة؟ وهل هناك علاقة بينها وبين آآ الحج فرضية الحج نفسها؟ الله اعلم لا يظهر لي مناسبة في هذا الله اعلم - 00:28:11

جميل. طيب الاخ سأله سؤال من الجوال يقول انه الاخبار ذكر في سورة الحج مررتين. نعم. فيقول هل هذا يا ترى له علاقة بفرضية الحج لا شك الآية هذه جاءت بعد ايات آآ الحج - 00:28:31

جميل. وبشر المختفين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقيت عليهم اياته آآ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والمقيمي الصلاة والصابرين على ما اصاب والمقيم الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. فالاخبارات - 00:28:49

هو مثل ما يقول العلماء هو آآ تقوى الله عز وجل والتواضع لعباده وهذا يظهر كثيرا في الحج الله اكبر مظاهر التقوى مع اهمية التواضع لعباد الله لانهم اه يستوون وكل منهم بحاجة الى الاخر فلا بد فيه من اه هذه المظاهر - 00:29:02

ثم بين الله صفات المختفين بالصفات الاربعة التي ذكرت في الآية التي تلقيتها. جزاك الله خيرا وفعلا معنى الاخبارات في هذا طبعا الاخبارات اصلا من من النزول. مكان خبت يعني نازل. احسنت. فلا شك ان الحج كل العبادات من مقاصدها اكساب الانسان التقوى والتواضع والعبودية لله عز وجل. والتواضع - 00:29:21

للعباد ايضا كلما خبت آآ الاخت نوره تسؤال ثلاثة اسئلة السؤال في في موضوعنا اليوم من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان القى الشيطان في امنيته فينسخ الله - 00:29:41

ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويحكم الله اياته. تسؤال ما ما المقصود بالنسخ اولا في هذه الآية؟ هو النصف مثل السؤال السابق يعني يفسره الكلمة التي بعدها نسخ في القرآن له معانى - 00:30:01

آآ من معانيها من معانى النسخ اه يعني يأتي حكم بدل حكم. ايوا. وهذا لا لا يراد هنا. المراد هنا الابطال والازلة تماما يعني. فمن

معاني النسخ فنسخت الشمس الظل ازالته - [00:30:15](#)

فهذا المعنى من معاني النسخ لغة وهنا. يعني فمعنى فينسخ الله ما يلقي الشيطان من الشبهات وآآ الوساوس الفاسدة ثم يحكم الله اياته. هذا معنى نسخنا. وطبعاً معنى النسخ يتقطع بمعرفة معنى الآية على وجه العموم. وهذه - [00:30:32](#)

آية تعدد من الآيات التي فيها اشكال فالله عز وجل يبين للنبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر بأنه قل يا أيها الناس انما أنا لكم نذير مبين بين بان الله عز وجل ما ارسل من قبله من رسول ولانبي الا اذا تمنى - [00:30:51](#)

وشبه اجماع من المفسرين وان خالف بعض المتأخرین ان المراد بالتمني هنا التلاوة والحديث. اذا تمنی يعني حدث او قرأ او تلى اذا تمنی القى الشيطان في امنيته. يعني اذا حدث النبي - [00:31:07](#)

بالوحي الذي اوحى اليه وبضمونه للناس ودعاهم الى الهدایة والاستجابة. نعم. يأتي الشيطان فيلقي للناس الوساوس والشبهات التي تصدّهم عن مضمون هذا الوحي. ايّوه فينسخ الله ما يلقي الشيطان بيطّل الله ما يلقي الشيطان لانه باطل وزاهق فيبطله الله عز وجل ثم يحكم الله اياته. فوسواس الشيطان وشبهاته دائمًا الى زوال - [00:31:22](#)

جميل. واما ايات الله فهي محكمة ثابتة آآ هذا يعني مضمون الآية ومعناه وهو يعني الاقرب الى الصواب والله اعلم بعيداً عن القصص التي يذكرونها آآ في تفسير هذه الآية - [00:31:46](#)

جميل جداً اه سألت سؤال اخر وان كان يعني خارج موضوعنا وقال الذي ظن انه ناج منها بعد امة انا انبئكم بتاؤيله فارسلوه. تقول من هو الشخص هذا الذي اه نسي - [00:31:58](#)

في قصة يوسف طبعاً هو يوسف عليه السلام وان كان انا بودي من الاخوان ان يقتصرنا على الجزء الذي معنا آآ يوسف عليه السلام لما نبا آآ من معه من السجناء بالتاؤيل واحد يعني تاؤيل الرؤيا بأنه سيقتل والآخر سيخرج - [00:32:10](#)

فقال يوسف للذي ظن انه ناج منها آآ وهو الذي سيخرج اذكري عند ربك يعني عند سيدك عند الملك فأنسان الشيطان ذكر ربه فأنسان الشيطان فنسى فنسى فلبث نعم يوسف في السجن بضع سنين فالمراد بالرب هنا سيد - [00:32:26](#)

الغلام الذي خرج. جميل جداً. اه قصة الذي عنده علم من الكتاب قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان نعم. هذا فيه خلاف بين اهل العلم ولعله يأتي في الجزء المتعلق بها لكن الذي يظهر الان والله اعلم انه رجل عنده علم. وهذا يدل على فضل العلم - [00:32:45](#)

له علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رأه مستقر مستقر جميل جداً فتح الله عليك ابا مجاهد. استاذك ابا مجاهد الاخوة المشاهدين في عرض كتاب لهم يستفيد منه ان شاء الله ثم نعود اليكم - [00:33:03](#)

تدبر القرآن مؤلف هذا الكتاب هو الاستاذ سلمان ابن عمر السندي ويتناول هذا الكتاب موضوع تدبر القرآن الكريم والتأمل والتفكير في آياته للعمل بما فيه. وقد اشتمل على الموضوعات التالية - [00:33:19](#)

معنى تدبر القرآن واهميته امور شرعت من اجل تدبر القرآن والتاثير به. وذكر منها الترتيل وتحسين القراءة وقيام الليل بالقرآن امور متوقفة على تدبر القرآن وفهم معانيه صوارف تحول دون تدبر القرآن ودرجات تدبر القرآن وذكر من سبل تدبر القرآن ثم ختم - [00:33:49](#)

كتابه بذكر صور ومواقف من تدبر المتدبرين للقرآن. وقد صدر الكتاب ضمن سلسلة كتاب البيان الذي يصدر وعن مجلة البيان وقد صدرت طبعته الثانية عام الف واربعمائة وثلاثة وعشرين للهجرة - [00:34:18](#)

لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً مرحباً بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في هذا اللقاء اه من برنامجهم التفسير المباشر. واجدد الترحيب بضيفنا العزيز الذي قدم علينا اليوم من مدينة ابها الحبيبة. وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله - [00:34:38](#)

قططاني الاستاذ المساعد بجامعة الملك خالد والمشرف العلمي في ملتقى اهل التفسير حيّاكم الله يا ابا مجاهد مرة الله يحييكم آآ

سألنا سائل يا دكتور محمد قبل الفاصل آآ عن قوله تعالى في سورة الانبياء يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا -

00:35:08

اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وقد كتبنا في الزبور الاية. يسأل ما معنى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب؟ الاية آآ من القواعد المهمة التي لابد من الاهتمام بها وانا انصح نفسي والاخوة آآ المستمعين - 00:35:28

والمشاهدين بان يهتموا بها ان يحاول القارئ ان يتأمل الايات في سياقها وموضوعها فان هذا يكشف الكثير من الخفاء. فالايات تتعلق بمصير اهل الايمان يوم القيمة وان الله عز وجل ينجيهم ان الذين سبقت لهم منا الحسنة واولئك عنها مبعدون. يعني عن النار. نعم لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر - 00:35:48

وهو الموت آآ او آآ عذاب العذاب والهول يوم القيمة وتتلقاءهم الملائكة يوم القيمة هذا يومكم الذي كنتم توعدون الذي هو يوم القيمة. نعم نعم. وما يحصل لهم فيه من الجزاء. هم. يوم هذا اليوم يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. الله اكبر. الطي -

00:36:11

ضد النشر نعم. يطوى الكتاب كما تطوى الورقة. يوم نطوي السماء تطوى السماء كما يطوى كطي سجل الكتب كما يطوى السجل وهو الكتاب المكتوب فيه. ايوة. فالسماء تطوى يوم نطوي السماء في ذلك اليوم كطي السجل - 00:36:30

للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده. نعيده وقد بينها النبي عليه الصلاة والسلام بان الخلائق يبعثون يوم القيمة حفاة عراة غرلا اي مختونين كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا يعني حقا علينا - 00:36:47

لا لا بد منه انا كنا فاعلين. ثم تأتي هذه الاية وسياقها يبين معناها التي بعدها. ويمكن انها جزء من السؤال. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي - 00:37:01

الصالحون. هذه الاية من المفسرين من ذكر بانها في الدنيا. نعم. هذا قوله حظ من النظر يعني ولان الارض الله عز وجل كتب في الزبور المراد بالزبور هنا المزبور اي الكتب المكتوبة التي فهو جنس يشمل التوراة والانجيل والزبور والقرآن من بعد الذكر الى اللوح المحفوظ. جميل. لقد كتبنا كتابة قدرية - 00:37:11

كتبها الله عز وجل كتب ذلك كتب في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وهذا يوم يوم القيمة. والمراد بالارض هنا الجنة على القول الارجح والذي عليه جمهور المفسرين. ومنهم من قال بان المراد بالارض اه في الدنيا - 00:37:31

وان على المؤمنين ان يسعوا الى استخلاصها من اهل الكفر بالجهاد والقتال لانها لهم. ويذكر بعضهم معنى لطيف ان اهل الكفر يدفعون الجزية لانهم يسكنون ارضا لا يشكونها. ايه. فكانهم مستأجرون لهذه الارض. فيدفعون مقابل بقائهم على ارض لا يستحقونها لانه معلوم ان الله عز وجل خلق الخلق لعبادته. نعم. وجعل الارض لهم - 00:37:47

فهم اولى الناس بها. لا شك نعم لا يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. نعم. معنا الاخ احمد من السعودية تفضل يا اخ احمد حياك الله يا أستاذ أحمد طيب الأخ نايف حياك الله - 00:38:07

تفضل يا اخ نايف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تحيات طيبة لك يا دكتور عبد الرحمن وبضيفك الكريم دكتور. اهلا وسهلا بك تفضل حياك شيخنا الكريم لي ثلاثة اسئلة. تفضل. السؤال الاول في قوله عز وجل بالنقد وبالحق على الباطل فيدمغه - 00:38:27

الباء هنا في قوله عز وجل بالحق هل هي للمصاحبة او للملابسة وجه السؤال لان القذف في القرآن الكريم دال على الشدة الا هذه الاية هل هي البائونة للملابسة ان الحق نفسه شديد او للمصاحبة ان الحق يصحبه شدة في قذفها الباطل ويترب على هذا - 00:38:47

اهل العلم نور يطلبوا الله عز وجل في القلب او لا فكان الحق شديدا فالعلم على قول من يقول نور يقذفه الله في القلب والا لقيت المصاحبة فان العلم شيء لطيف نوراني - 00:39:07

ليس شيئا شديدا اذهب الى القلب هذي فائدة السؤال. السؤال الثاني في قوله عز وجل في الاية المئة من الانبياء لهم فيها زفير. وجه

الختصاص الزفیر دون الشهيق وفي ذكر عذاب النار. لانه ايضا في - 00:39:22

موطن اخر في سورة هود يتقدم بذكر الزفير على الشيخ مع ان الشيخ او ان الزفير يسبقه شهيق. هل هناك بلاعية في ذكرى الزفير لاهل النار اذا به النار. السؤال الثالث لا علاقه له بالجزء وانما هو دراسة الشيخ محمد دكتوراه في اختيار وترجيحات ابن القيم.

نعم صحيح. فهو ادرى بالجواب. يعني طالما هو من نفس المنطقة وهذا الذي يظهر انها مدين شمال الجزيرة. وبدلالة اه آخرج الى مدينة موسى عليه السلام فهي هناك. وشعيب ارسل الى مدين والى اصحاب الايكة. وهي قريبة منها. تبوك والمنطقة اظن بعضهم يسميها مديان عند اهل - 00:40:34

كتاب يسمونها مديان وهي التي سماها البدع الان. آسُؤل اخر يا دكتور محمد على الآية الخامسة عشر من سورة الحج وهي قوله تعالى عن تفسيرها يعني. نعم. من كان يظن - 00:40:54

ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب ؟ آ طبعا من من مزايا سورة الحج بان الحديث فيها عن النصر حديث جميل - 00:41:04

ايوة. وفيه لطائف النصر في سورة الحج. نعم. اه ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. ايوا. اه وان الله عز وجل لا بد ان ينصر اولياءه. وهذا كتبه الله عز وجل. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. هذا لابد منه فلا بد من للمؤمن ان يوقن بهذا. اه - 00:41:21

بِحَلِيلِ السَّمَاءِ إِلَى سَقْفِ بَيْتِهِ - ٤٢:٤٢
اَهْ فَهُنَاكَ مِنْ يَشَكُ وَيَخَالُفُ فَتَأْتِي هَذِهِ الْآيَةُ لِتَبَيَّنَ أَأَ يَعْنِي أَأَ اَنْ هَذَا الْأَوَّلِيَّ بَهُ اَنْ يَهْلِكَ نَفْسَهُ وَيَمُوتُ غَيْظًا اَذَا كَانَ لَا يَرِيدُ اَنْ
يَصُدِّقُ بِهَذَا مِنْ كَانَ يَظْنُ اَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ اَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ نَبِيًّا. اَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ اَيُّ اَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ نَبِيًّا. مِنْ كَانَ يَظْنُ - ٤٢:٤١:٤١
اَمَا بِالظَّنِ الْمُعْرُوفُ الَّذِي هُوَ اَوْ الظَّنُ الْيَقِينُ مِنْ كَانَ يَظْنُ اَوْ يَوْقَنُ اَنَّهُ اَنَّ اللَّهَ لَنْ يَنْصُرَ نَبِيًّا فِي الدُّنْيَا بِظَهُورِهِ عَلَى اَعْدَائِهِ وَفِي الْآخِرَةِ
بِاَدْخَالِهِ الْجَنَّةَ وَرَفِعَهُ فِي درَجَاتِهَا وَاهْلَكَ اَعْدَاءَهُ. لَانَ النَّصْرَ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِي الْآخِرَةِ. نَعَمْ. فَلِيمَدُ بِسَبِيلِهِ فَلِيمَدُ

السبب هنا هو الحبل. نعم. فليمدد بحبل الى السماء الذي هو سقف بيته. ايوه يعني يربط حبل في السماء ثم يربط نفسه به ثم يقطع ايوه يعني يهلك نفسه يقطع الحبل ليهلك نفسه فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيبظ؟ ايوه يعني هل يذهب هذا ما يغيبظه؟ لا -

اسم الله متحقق وهو يموت بغيظه ولا آآ يعني آآ يتأسف عليه فهذا معناه على كل حال معنى الآية العام ان نصر الله محمد صلى الله عليه وسلم متحقق لابد منه في الدنيا والآخرة جميل جدا. اه اما بالنسبة لاسئلة الاخ منير يا دكتور محمد حكم سماع الحائض للقرآن وحكم الاناشيد انا احيل - [00:42:48](#)

نعم البرنامج فتوى هنا برنامج خاص بهذا. آآ اسئللة هنا سؤال قبل ان ننتقل للاخ نايف آآ سؤال عن الاية رقم اربعين في سورة الحج دكتور محمد. وهي قوله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. هم. ثم - 00:43:08
قال ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع صوامع. وبيعوا وصلوات وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. يسأل لماذا قدمت الصوامع على البيع والصلوات وانا اسأل لماذا قال وصلوات ومساجد - 00:43:25
نعم. اه اولا معنى الاية الذين اخرجوا من ديارهم يعني اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من

ديارهم وهم اهل الايمان من المهاجرين اية - 00:43:43

بغير حق الا ان يقول ربنا الله. طبعا الا ان يقولوا واما ان يكون الاستثناء آآ منقطعا فيكون آآ ليس لهم ذنب طيب وذنب لكتهم قالوا ايه ربنا الله فاخروا بهذا السبب ومن يكمن الاستثناء متصلا فيكون المعنى الا ان يقولوا ربنا الله يعني هذا ذنب بالنسبة للذين اخرجوه - 00:43:53

اخروهم يرون ان هذا ذنب ويؤيد هذا دكتور وما نعموا منهم الا الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. جميل. ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض يعني ولو لا دفع الله اهل الشرك باهل الايمان بالجهاد والقتال - 00:44:12

لتسلط اهل الشرك واهل الباطل على اهل الاديان فهدموا الصوامع والبيع والصلوات والمساجد. فالصوامع جمع صومعة وهي مكان عبادة الراهن لوحده. جميل. راهب من النصارى له صومعة. اما البيع فهي الكنائس عامه. فالصومعة للشخص الواحد فردية. خاصة به - 00:44:24

والبيع اه للكنائس العامة. طيب. وصلوات يعني معابد اليهود. ايوا. ومساجد آآ التقسيم التقديم هنا والله اعلم دائمًا في التقديم طبعا لا يقال بانه زمني. ايه. لأن اليهود قبل النصارى. نعم. آآ - 00:44:42

لكن والله اعلم قد يكون الظاهر حسب السياق لأن السياق في التهديد اية فالتهديم اكثر ما يقع على الصوامع والبيع ثم الصلوات ثم يقل في في المساجد بمعنى انهم - 00:44:59

هذا يعني ما يظهر لي والله اعلم. دائمًا لما نتكلم عن التقديم فنتكلم عن التقديم يراعي فيه معنى الآية. والغرض الذي جاءت من أجله فتح الله عليك يا دكتور. اه الاخ نايف يسأل يقول في قوله تعالى بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه. فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون - 00:45:11

تقول الباء هنا هل هي للمصاحبة ام هي للملابسة هو هو جاب وفقه الله يعني بأنه يحتمل ان تكون كذا ويحتمل ان تكون كذا. اه لا شك ان الحق اه يعني مصحوب بقوة - 00:45:31

ففي الحق قوة بل نCDF بالحق القذف هو اللقاء القوي. نCDF به بأنه قبلة تقذف على الباطل. جميل. فيزهق الباطل ويده ويظلم. جميل. فالحق الذي يؤثر هذا التأثير لا شك انه مصحوب بقوة - 00:45:47

فلنقذف بالحق على الباطل. طيب اسمح لي ادخل معك يا دكتور. تفضل. المسائل اللغوية عاد انت ادرى بها لا يا دكتور انا فكرة تؤيد ما ذكرته. نعم. ان ان الحق فيه قوة - 00:46:04

دليله قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ولم يذكر هنا باء لأن الملابسة والمصاحبة وإنما مجيء الحق فقط دل على فدليل على ان القوة كامنة في الحق. نعم. وليس فقط مصاحبة له وإنما هي يعني اه معه. معه دائمًا. اه السؤال وهو طبعا يقول ما هي الثمرة - 00:46:16

قال ان العلم نور يقذفه الله في قلب العبد. فيقول لو قلنا ان الحق يعني قوي وصلب كيف يقذفه وهو آآ يعني يعني امر آآ معنوي. في فرق بين قذف الحق في قلب المؤمن وقذف الحق على الباطل. جميل جدا ايه. يعني في قذف الحق على الباطل الغرض منه ازهاق الباطل وادهاب الباطل. وقدف - 00:46:37

طهوفي في قلب المؤمن هذا يعني قذف والله اعلم بشيء من التوفيق والهدایة وايضا قد يكون من معانيه انه يقذفه في قلبه حتى يدفع حتى يتمكن. نعم جميل. الآية مئة من سورة الانبياء اشار فيها الى قوله يا لهم فيها زفير. فيقول لماذا اقتصر هنا اه على - 00:46:56

الزفير فقط فقال لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون في حين سورة هود قال لهم فيها شهيق وزفير ايه في بعض الالفاظ تذكر وتدل على المحنوف. ايوا جميل. سرابيل تقيكم الحر - 00:47:16

والبرد كذلك لهم فيها زفير وطبعا للبد من شهيقهم للبد من شهيقهم هذا من جهة وقد يكون ذكر الزفير هنا لأن شدة العذاب تظهر فيه اكثر جميل هذا السؤال نختتم به ولم يبق معنا الا ربما دقيقتان. يسأل عن الفرق بين الاختيار والترجيح. وهذا سؤال

يعني علمي. ايه - 00:47:30

المسألة على كل حال الاخ نايف وفقه الله وللاخوة المشاهدين آآ خاصة من المتخصصين مسألة اصطلاحية يعني او لا مشاحة فانا رأيت في في آآ بحث ان الترجيح آآ يعني او يكون فيه آآ قوة للقول الراجح وتطعيف للقول الآخر - 00:47:50
ورد له. اما الاختيار فالاقوال قوية صحيحة لكن بعضها اقوى من بعض. مثل الاختيار في القراءات كلها صحيحة وثابتة لكن بعض الائمة آآ يختار قراءة آآ من حيث انها اقوى في الدلالة - 00:48:10

على المعنى فهذا الذي جميل. يعني ذكرته وان كان بعضهم يعني لا يفرق والامر في هذا على كل حال. على اصطلاحه وهو واسع. في وقت يا شيخ تاذن لي في الخاتمة - 00:48:24

يعني حتى نلطف الحديث من حيث طبعا كان بودنا ان نتعرضنا لبعض الدروس التربوية من قصص الانبياء وبعض المعاني لكن احيانا الاسئلة تغلب على جانب معين واكثر الاسئلة دائما تعنى بالجوانب الخفية والدقيقة صحيح لكن على كل حال ايها الاخوة يعني من اعظم المزايا او الموضوعات التي ينبغي ان آآ ان - 00:48:34

من سورة الانبياء هي ما تميز به الانبياء في هذه السورة من قوة في الحق ومن اهتمام بالعبادة. جميل. فجانب العبادة وكثرة الدعاء سمة بارزة للقصص في سورة الانبياء. كلهم يعني كان لهم رصيد من الدعوة وذكر من جانب العبادة. ونحن - 00:48:54
عاذين. عاذين عاذين وهذا هو الرصيد السابق لهم. رصيد سابق من الدعوة انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا. فلذلك لم ما دعوا يستجاب الله دعاءهم. الله اكبر. فاحث نفسى والاخوة جميعا ونحن في شهر العبادة ان نتقوى بالعبادة. وان نجتهد حتى اذا تعرفنا على الله - 00:49:10

في الرخاء وكان لنا رصيد من العبادة والتقوى والايمان فان الله عز وجل يجيب دعائنا وخاصة عندما نحتاج الى الاجابة في مواضع الضر البأساء فاننا احوج ما نكون الى آآ ان يستجيب الله عز وجل دعائنا. يعني هذه وقفة اذا الوقت باقي وقفه اخرى ايه تفضل. آآ وقفه - 00:49:30

قصة لطيفة فقط حتى آآ انصح نفسى والاخوة الكرام بان نهتم بالقرآن من حيث ان نبحث عن انفسنا في القرآن وكيف نحن في القرآن وقفت على قصة ذكرها آآ محمد ابن النصر في كتابه قيام الليل عن الاحنف ابن قيس في قوله تعالى في اية - 00:49:50
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. فيه ذكركم لما قرأ هذه الاية انتبه وقال اين ذكري في القرآن؟ الله اكبر. فاخذ يبحث عن نفسه فمر بآيات اهل الايمان وكانوا قليلا - 00:50:07

من الليل ما يهجعون قبل ذلك محسنين كانوا الى اخر يبيتوا لربهم سجدا سجدا وقياما قال اللهم اني لست من هؤلاء ثم وفي المقابل قرأ آيات الكفار وما افعالهم وجرائمهم؟ قال اللهم اني ابرأ اليك من هؤلاء حتى مر على قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنبهم خلطا عملا صالحا واخر سيئا - 00:50:17

عسى الله ان يتوب ان الله غفور رحيم. قال اللهم هؤلاء. فالشاهد من هذه القصة. الله المستعان. ان القرآن العظيم يبين لنا من نحن. جميل. هل انت من المؤمنين هل انت فيك نفاق؟ اه هل انت فعلا اه تتأثر بالقرآن او لا؟ فاصح نفسى واخواني بان يقرأوا القرآن بهذه - 00:50:40

روح. جميل. بهذه حتى يحصل الانتفاع والبركة. نسأل الله عز وجل ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. واسكر آآ الاخ عبد الرحمن على اتاحه هذه الفرصة واسكر الفائمين على هذه القناة واسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب أمين ونحن كذلك نشكرك يا دكتور محمد ونشكر هذا يعني الإفاضة والإفادة - 00:51:00

والاجابة اسأل الله ان يسددك وان يوفقك آآ في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة وفي ختامه اشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسره واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصلاة والصيام وهذا - 00:51:20

الكلام الذي نسأل الله ان يكون خالسا لوجهه. واسكر اخي العزيز فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد الله العبيدي القحطاني. الاستاذ المساعد بجامعة الملك خالد بابها والمتخصص في الدراسات القرآنية والمشرف العلمي بملتقى اهل التفسير. لمزيد من الاسئلة

والتوالى اىها الاخوة ندعوكم - 00:51:30

وقع البرنامج على شبكة الانترنت وهو عنوانه يظهر امامكم على الشاشة دبليو دبليو دوت تفسير دوت نت اه كما القاكم باذن الله سبحانه وتعالى استودعكم الله غدا حتى القاكم غدا استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:50
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا - 00:52:06